



Child rights connect
formerly the ngo group for crc



متابعة الاستعراض الدوري الشامل معلومات للمنظمات غير الحكومية

لماذا يجب إشراك المنظمات غير الحكومية في المتابعة؟

لتحسين حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع، فمن الضروري أن تقوم المنظمات غير الحكومية بعملية متابعة منهجية بخصوص التقدم الذي بذلته الدولة بخصوص نتائج الاستعراض الدوري الشامل.

1. **لمعرفة و إعلام الناس عن قضايا حقوق الإنسان التي نصحت دولتهم بالتركيز عليها على المستوى الدولي :** في كثير من الأحيان لا تكون الجهات الفاعلة الوطنية من المجتمع المدني على علم بالتوصيات الموجهة الى دولها والتي تنتج من العمليات الدولية مثل نتائج الاستعراض الدوري الشامل، حتى عندما تتناول هذه التوصيات القضايا الوطنية التي تتعلق بعملهم. كما ويجهل الضحايا في كثير من الأحيان التوصيات ذات الصلة بأوضاعهم. تستطيع المنظمات غير الحكومية زيادة الوعي حول نتائج الاستعراض الدوري الشامل و تضمينها في المناقشات الوطنية.

2. **لتعزيز فعالية عمل المنظمات الغير حكومية :** في كثير من الأحيان تعمل المنظمات غير الحكومية بالفعل على القضايا التي تتم معالجتها في الاستعراض الدوري الشامل لدولهم. تستطيع المنظمات غير الحكومية تعزيز الدعوة الى تلك القضايا من خلال الإشارة إليها ورصد تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل.

3. **مسائلة الدول :** بينما تكون الدول مسؤولة عن تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل، يمكن أن تلعب المنظمات غير الحكومية دورا حاسما في هذه العملية من خلال مراقبة الإجراءات التي تتخذها الدولة لتنفيذ التوصيات وتذكير الدول بالتزاماتها.

4. **مساعدة الدول على تنفيذ التوصيات :** تمثل عملية المتابعة أيضا فرصة للمنظمات غير الحكومية لتقديم خبراتهم للدول من خلال تقديم المشاورات أو التقارير ومساعدة الدول على تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل.

5. **لتعزيز فعالية عملية الاستعراض الدوري الشامل :** من خلال ضمان الضغط المستمر على الدول، يمكن لأنشطة المتابعة أن تؤدي إلى زيادة تنفيذ النتائج. ونتيجة لذلك، يمكن للاستعراض الدوري الشامل أن يساعد على تحسين حالة حقوق الإنسان في أنحاء العالم. توفر المنظمات غير الحكومية أيضا معلومات لعمليات الاستعراض الدوري الشامل المقبلة من خلال المراقبة التي تقوم بها في أثناء مرحلة التنفيذ.

عملية الاستعراض الدوري الشامل هي آلية تابعة للمجلس المعني بحقوق الإنسان لأستعراض وضع حقوق الانسان في كل دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. بعد الأستعراض، يتوقع من كل دولة أن تقوم بتنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل التي تلقتها، على وجه الخصوص تلك التي قبلتها، وكذلك الالتزامات الطوعية التي تقوم بها الدول المستعرضة¹. يطلق على التوصيات و الألتزامات الطوعية أسم: نتائج الاستعراض الدوري الشامل.

ما هي أهمية الدعوة للاستعراض الدوري الشامل؟

تشير عملية متابعة الاستعراض الدوري الشامل الى جميع الأنشطة التي قد تتخذها المنظمات غير الحكومية لضمان أن تنفذ الدول المستعرضة «نتائج الاستعراض الدوري الشامل» قبل استعراضها الدوري الشامل المقبل بعد 1/24 سنوات.

ملاحظة هامة

لا يمكن للدول قيد المراجعة أن ترفض توصيات الاستعراض الدوري الشامل

وعلى عكس ما يقال في كثير من الأحيان، فإن «الدول قيد المراجعة» لا يمكنها «رفض» توصيات الاستعراض الدوري الشامل. يمكن لها أن تشير فقط أذا ما كانت التوصيات «تتمتع بدعم الدولة» أو أذا «أحاطت بالتوصيات علما²». والفرق الوحيد بينهما هو أنه عندما تقبل الدولة قيد الأستعراض توصية ما، فإنها تلتزم بموجب ذلك سياسيا بتنفيذ تلك التوصية قبل عملية الأستعراض المقبل. ومع ذلك، يمكن للدولة أن تقرر دائما تنفيذ التوصيات التي أحاطت بها علما في مرحلة لاحقة. خلال دورة الأستعراض الدوري الشامل الأولى، تم تنفيذ 19% من التوصيات المحاط بها علما ، ومن هنا تنبع أهمية الحفاظ على الحوار حول التوصيات المحاط بها علما مع الدول. لا يمكن أستخدم آلية الاستعراض الدوري الشامل لأهمل قضية حقوق الإنسان معينة أو أي قضية تثير القلق متعلقة بحقوق الإنسان.

1 أنظر صفحة المعلومات رقم 1 "الأستعراض الدوري الشامل" لمزيد من المعلومات

2 انظر الى مؤلف منظمة يو بي آر أنفو "ما بعد الوعود"، نوفمبر 2014، على العنوان التالي:

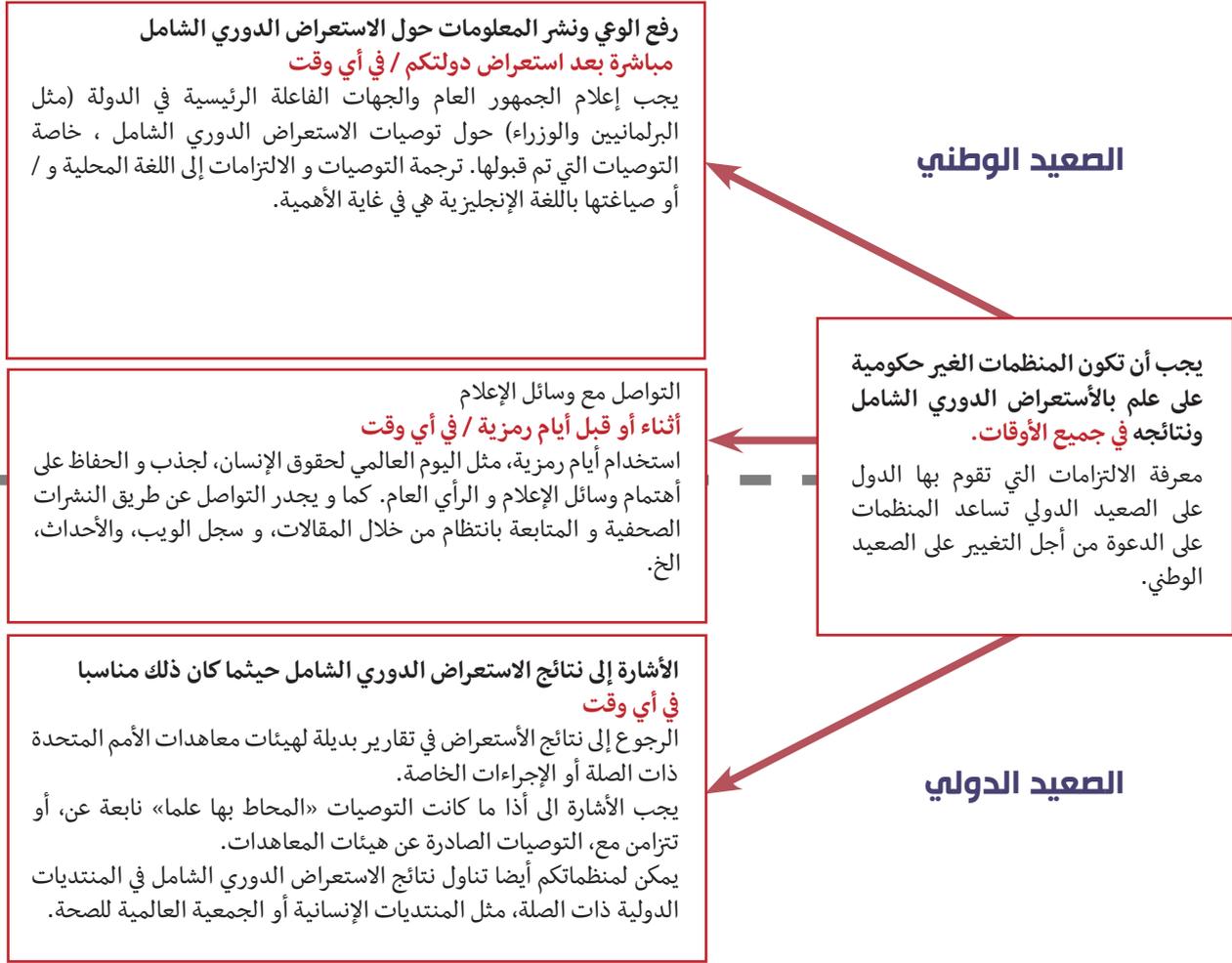
http://www.upr-info.org/sites/default/files/general-document/pdf/2014_

beyond_promises.pdf

أي نوع من أنشطة المتابعة يمكن للمنظمات الغير حكومية القيام بها؟

اعتمادا على الموارد والقدرات ومصالح كل منظمة غير حكومية، يمكن أن تشمل عملية المتابعة على مجموعة من الأنشطة على الصعيدين الوطني و / أو الدولي. وهناك عدد من أنشطة المتابعة، كحد أدنى، يتم تشجيع المنظمات غير الحكومية على معرفة المزيد عن الاستعراض الدوري الشامل لدولتهم ونتائج الأستعراض وتبادل هذه المعلومات مع الجهات الأخرى ذات الصلة في بلادهم. إذا توفرت للمنظمات المزيد من الموارد المتاحة، فتستطيع المشاركة في الرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل.

الخطوة 1: معرفة وتبادل المعلومات حول نتائج الأستعراض الدوري الشامل



أين يمكن العثور على نتائج الاستعراض الدوري الشامل؟

- يمكن العثور على التوصيات المقدمة إلى الدول قيد الأستعراض في تقرير الفريق العامل المعني بالأستعراض الدوري الشامل وأي إضافات لهذا التقرير الذي يصدر بعد الاستعراض للدولة
- الردود الكتابية والتعليقات الشفوية التي تقوم بها الدولة قيد الأستعراض حول ما ورد من توصيات يمكن أن تكون موجودة في إضافة تقرير الفريق العامل وفي تقرير دورة مجلس حقوق الإنسان، التي اعتمد أثنائها تقرير الفريق العامل للدولة قيد الأستعراض.

كافة المستندات المذكورة أعلاه يمكن الاطلاع عليها على العناوين التالية:

<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/UPR/Pages/Documentation.aspx>
<http://www.upr-info.org>

الخطوة 2: المراقبة وتقديم تقرير عن التقدم المحرز

مساعدة دولتكم على تحويل نتائج الاستعراض الدوري الشامل إلى أعمال ملموسة

لكل توصية أو التزام طوعي تهم منظماتكم، يمكنكم تقديم اقتراحات حول: النتائج المتوقعة وأنواع العمل المطلوب (سواء سياسي أو تشريعي، وتخصيص أو زيادة الموارد، وما إلى ذلك)، والجهات الفاعلة التي يجب أن تشارك في هذه العملية ووضع جدول زمني لتحقيق النتائج المنتظرة قبل أستعراض الدولة المقبل³.



³ للحصول على أفكار، نماذج وخطط للأقتراح على دولتكم لأستخدامها، راجعوا دليل للدول الذي نشرته المنظمة للفرنكوفونية الدولية، استنادا إلى الممارسات الجيدة في تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل، والذي يتوفر على العنوان التالي: www.francophonie.org/IMG/pdf/oif_practical_guide_web.pdf

⁴ يمكن للتوصيات المحاط بها علما أن تقبل و تنفذ بعد أستعراض الدولة. أنظر مربع النص على الصفحة رقم 1

⁵ انظر صحيفة معلومات رقم 2 التي تحمل عنوان " الأسهامات الكتابية من المنظمات غير الحكومية للاستعراض الدوري الشامل " و صفحة معلومات رقم 3 التي تحمل عنوان "أنشطة دعوة المنظمات غير الحكومية في الأستعراض الدوري الشامل"

لا تعملوا وحدكم!

في كل خطوة من هذه العملية، يجب التشاور والتواصل مع الشركاء، وخاصة المنظمات غير الحكومية الأخرى لحقوق الإنسان و / أو التحالفات. من أجل عملية متابعة أكثر فعالية، على منظماتكم أن تتشارك في الأنشطة والمسؤوليات مع غيرها من الشركاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن استراتيجية الدعوة للمتابعة التي تتبعها منظماتكم سوف تكون أكثر شمولاً و سيتسنى لها المزيد من الفرص الهامة، مثل الوصول إلى نقاط الدخول مع آليات حقوق الإنسان الأخرى، وخاصة هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة.

هيئات ووكالات الأمم المتحدة

قد يكون لهيئات ووكالات الأمم المتحدة دورا مهما في تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل، ويمكن لها أن تقدم المساعدة لمنظمتكم مباشرة أو عن طريق بناء قدرات الدولة. على سبيل المثال، مكتب الأمم المتحدة للمفوض السامي لحقوق الإنسان كلف بتعزيز وحماية التمتع والإعمال الكامل لحقوق الإنسان في جميع الدول⁶. يمكن أيضا لمكتب المفوض السامي أن يدعم عملية متابعة تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل وتلقي طلبات المساعدة التقنية من الدول. قد تمثل المكاتب الإقليمية للمفوضية شركاء مهمة بشكل خاص. يمكن أيضا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) دعم البلدان لمتابعة التوصيات وتساعد منظمات المجتمع المدني على الانخراط في مراقبتها. تعتبر منظمة اليونيسيف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شركاء رئيسيين لمتابعة توصيات الاستعراض الدوري الشامل.

الدولة و الوزارات ذات الصلة

يتوجب على هيئة تنسيقية أو نقطة اتصال داخل هيكل الدولة، مثل وزارتي الشؤون الخارجية أو العدالة، تعيين مسؤولية فحص وتنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل إلى وزارات معينة. يساعد التنسيق مباشرة مع ممثلي الحكومة في تلك الوزارات على تطوير شراكات مع الحكومة خلال مرحلة التنفيذ.

البرلمانيين

تتطلب العديد من التوصيات سن قوانين جديدة أو التصديق على معاهدات يتوجب تنفيذها. يمكن للبرلمانيين الأفراد، وكذلك المجموعات المواضيعية الفرعية أو اللجان البرلمانية، أن تقترح مشاريع القوانين التي ستضمن تنفيذ التوصيات ويمكن أن تشمل أيضا على اقتراحاتكم للتنفيذ.

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

عادة ما يكون للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ولاية لمراقبة نتائج الاستعراض الدوري الشامل وغالبا ما تعمل هذه المؤسسات كميسر و منسق أثناء عمليات التشاور التي تقوم بها الدولة. يمكن أن تساعد هذه المؤسسات على الوصول إلى الحكومة، كما و تقدم المساعدة للمنظمات الغير حكومية في مرحلة المراقبة.

المنظمات غير الحكومية الشريكة

أن عملية المتابعة غالبا ما تكون أكثر جدوى و شاملة إذا تم تنظيمها مع الشركاء. كما و يساعد ذلك على زيادة سلطة وشرعية أعمال منظماتكم خلال المناقشات مع حكومتكم.

وسائل الإعلام

استخدام وسائل الإعلام تساعد على ضمان أبقاء القضايا التي تم مناقشتها خلال الاستعراض الدوري الشامل على جدول أعمال الحكومة، كما و تساعد على نشر المعرفة بين الجمهور العام فيما يتعلق بتلك القضايا. يساعد استخدام وسائل الإعلام على التعبير عن اقتراحاتكم فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات و مسائلة دولتكم.

الدول التي قدمت توصيات لدولتكم

يجدر بالإشارة إلى أن الدول التي قدمت سابقا توصيات بشأن ذات القضايا التي تهتمكم أو قضايا مشابهة، قد تكون مهتمة في توفير الدعم السياسي أو المالي لأنشطة المتابعة أو لتناول هذه القضايا في المحادثات الثنائية مع دولتكم. و لذلك يجدر الاتصال مع سفارات تلك الدول الموجودة في دولتكم أو في بعثاتها لدى الأمم المتحدة في جنيف.

منظمة يو بي آر أنفو و منظمة حقوق الطفل كونكت

يمكنكم الاتصال بنا للحصول على أي توجيه بشأن عملية المتابعة ومعرفة المزيد عن الفرص الدولية للتقرير عن التقدم المحرز.

ملاحظة مهمة : تشمل القائمة المذكورة أعلاه على شركاء محتملين لمنظمتكم. و لكن قبل الاتصال بأي منهم، يجدر تقييم ما إذا كان لكم علاقة عملية سابقة معهم و إذا كان الاتصال بهم آمن، كما و يجب أن تكون منظماتكم على يقين بدور والمواقف السياسية لهؤلاء الشركاء. من المهم أن يتبادل الشركاء وجهات نظر و أهداف مماثلة لوجهات نظر و أهداف منظماتكم.

UPR INFO

منظمة يو بي آر أنفو، 3 شارع فارومي، 1202 جنيف، سويسرا
هاتف +41 22 321 77 70
البريد الإلكتروني info@upr-info.org
الموقع الإلكتروني www.upr-info.org

CHILD RIGHTS CONNECT

منظمة حقوق الطفل كونكت، 1 شارع فارومي، 1202 جنيف، سويسرا
هاتف +41 22 740 47 30
البريد الإلكتروني secretariat@childrightsconnect.org
الموقع الإلكتروني www.childrightsconnect.org

6 لمزيد من المعلومات حول الأنشطة التي تطلع بها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، و صندوق التبرعات المالية و المساعدة التقنية للاستعراض الدوري الشامل، أنظر إلى:

<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/UPR/Pages/UPRVoluntaryFundFinancialAndTechnicalAssistance.aspx>

التقرير عن التقدم المحرز عن طريق المجلس المعني بحقوق الإنسان

يمكن للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC) أن تشارك رسمياً في أنشطة المتابعة في المجلس المعني بحقوق الإنسان (المجلس المعني بحقوق الإنسان). أما المنظمات غير الحكومية التي لا تتمتع بهذا المركز، فيمكنها بجميع الأحوال الانخراط في هذه الأنشطة، وذلك بدعم من منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. لمزيد من المعلومات حول هذه الأمكانية، يرجى الاتصال بمنظمة يو بي آر أنفو و منظمة حقوق الطفل كونكت.

كيف يمكن للمنظمات غير الحكومية التقرير عن التقدم المحرز في عملية تنفيذ التوصيات للمجلس المعني بحقوق الإنسان؟

منذ اعتماد تقرير نتائج الاستعراض الدوري الشامل للدولة حتى الاستعراض الدوري الشامل المقبل، تستطيع المنظمات غير الحكومية أن تقدم تقريراً إلى المجلس المعني بحقوق الإنسان عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل. ويمكن القيام بذلك عن طريق تقديم بيان كتابي أو شفوي أو عن طريق تنظيم لقاء جانبي.

البيانات الشفوية و الكتابية

أثناء أي دورة للمجلس المعني بحقوق الإنسان، تجري مناقشات عامة حول الاستعراض الدوري الشامل في إطار البند 6 من جدول الأعمال، بعد اعتماد جميع تقارير الاستعراض الدوري الشامل. خلال هذا الوقت، يمكن للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تناول مخاوف متعلقة بالاستعراض الدوري الشامل لأية دولة، أو أن تقوم بالتقرير عن تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل في دولة معينة من خلال الأدلاء ببيان شفوي لمدة دقيقتين / أو تقديم بيان كتابي¹.

تستطيع المنظمات غير الحكومية استخدام كلا الطريقتين لتعزيز تأثيرها. على سبيل المثال، أثناء اعتماد التقرير الدوري الشامل لمملكة «البحرين» أشار مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في بيانه الشفوي إلى البيان الذي قدمه المركز كتابياً، مشيراً إلى أن هناك المزيد من المعلومات في البيان الكتابي.

الأحداث الجانبية

أثناء أي دورة لمجلس حقوق الإنسان أو جلسة الاستعراض الدوري الشامل يمكن للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تقوم بحجز غرفة في الأمم المتحدة (قصر الأمم)، حيث يتم عقد الجلسات في جنيف، سويسرا، لتنظيم أحداث خاصة بهم.

وعادة تدوم هذه «الأحداث الجانبية»، التي تعقد بالتوازي مع دورة الاستعراض الدوري الشامل في المجلس المعني بحقوق الإنسان لمدة ساعتين أثناء أسترحة الغداء، من الساعة 12:00 حتى الساعة 15:00 بعد الظهر. تمثل هذه الأحداث فرصة جيدة للمنظمات غير الحكومية لإطلاق التقارير و تناول القضايا الموضوعية أو قضايا بلد معين. استخدمت المنظمات غير الحكومية هذا الخيار لتقديم تقارير نصف المدة عن تقييم تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل في بلدانهم، للتعليق على المراجعة الدورية الشاملة لبلد محدد أو للتركيز على بعض توصيات الاستعراض الدوري الشامل المحددة و كيفية تنفيذها.

ينبغي أن تحجز الغرف المخصصة لهذه الأحداث عن طريق الأنترنت قبل انعقاد الجلسة².

هل يجب على المنظمات غير الحكومية تقديم بيان شفوي أو كتابي؟

يمكن أن تكون البيانات الشفوية وسيلة للتعليق على تنفيذ الدولة، أو عدم تنفيذها، لنتائج الاستعراض الدوري الشامل بشكل عام أو للتركيز على توصيات محددة. كما و يمكن استخدامها أيضاً للتعليق على التعاون بين المجتمع المدني والدولة في مرحلة التنفيذ أو أي قضية أخرى ذات صلة بنتائج الاستعراض الدوري الشامل لأي دولة.

البيانات الشفوية :

- يتم تقديمها أمام المجلس المعني بحقوق الإنسان بحضور الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية الأخرى؛
 - يتم بثها مباشرة أو في وقت لاحق؛
- يقتصر الوقت المحدد للبيانات الشفوية على دقيقتين فقط.

البيانات الكتابية :

- يتم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني للأمم المتحدة على العنوان التالي: hrcngo@ohchr.org
- تحصل على رقم مرجعي رسمي للامم المتحدة و يتم تحميلها على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة؛
- يمكن أن تكون أطول من البيانات الشفوية، وبالتالي يمكن أن تقدم معلومات إضافية وتكميلية لم يتم الأدلاء بها شفويا بسبب ضيق الوقت.

ومع ذلك، تتلقى البيانات الكتابية اهتماماً أقل من البيانات الشفوية.

1 للمزيد من المعلومات حول البيانات، أنظر :

<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Pages/NgoParticipation.aspx>
http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/PracticalGuideNGO_en.pdf

2 للمزيد من المعلومات حول الأحداث الجانبية، أنظر :

<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Pages/NGOParticipation.aspx>
http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/PracticalGuideNGO_en.pdf, p.10